واما الاسم الصحيح الذي لا اتصال له بالفعل وكثير منه خال عن هذا المعنى كرجل وفرس وجعفر وسفرجل لا تصريف في شي منها عن اصله ومعنى تركيب فعل مشترك بين جميع الافعال والاسما المتصلة بها اذ الضرب فعل وكذا القتل والنوم والهزم فجعلوا ما اشترك الافعال في هيئة اللفظية مما اشترك في اصل معناه ثم جعلوا الفا والعين واللام في مقابلة الحروف الاصلية اذ الفا والعين واللام اصول **وما زاد** على ثلاثة من الاصول عبر عنه **بلام ثانية وثالثة** فيقال جعفر ودحرج فعلل وسفرجل فعلّل لانه لما لم يكن بد من تكرير احد الحروف التي هي في مقابلة الاصول بعد اللام وكانت اللام اقرب كررت اللام دون البعيد **ويعبر عن الزائد بلفظه** اي الذي ثبت زيادته بدليل من الادلة التي ستاتي في باب ذي الزيادة فيوزن لفظه في الوزن في مثل موضعه في الموزون فيقال ضارب فاعل مثلا **الا المبدل من تا الافتعال** كالدال في ادّجر والطاء في اصطبر فانهما بدلان عن التا الزائدة اذ اصلهما ادتجر واصتبر **فانه يعبر عنهما بالتا** لا بلفظهما فيقال في ادّجر واصطبر لا افدعل ولا افطعل **قال** المصنف اما للاستثقال او للتنبيه على الاصل **قال نجم الائمة الرضي** هذا في حاصلان في نحو خبطت وفزت فيعني في خبطت وفزت فان الطا والدال بدلان عن التا ولا يوزنان الا بلفظ البدل **فيقال** في وزن قالد وفي خبطت فعلط ولا يسلم له ان وزن ادّجر واصطبر افتعل بل افدعل و افطعل **ولا** الزائد **المكرر** اي الذي وقع زائدا مع وجود اصلي في الكلمة مماثل له فصارت صورته صورة المكرر سوى كان مكرر حقيقة اولا **للالحاق** كقردد وشملل للالحاق او لغيره كقطّع **فانه** يعبر عنه **بما تقدم** اي بما يعبر به عما تقدمه فيقال قطّع فعّل وقردد فعلل ولو قال بمقابل ما هو تكرير له لكان اولى لتقدم الكاف ظاهرا ولان ظاهره لتوهم انه نعبر عن التا الثانية في حلتيت بالبا مثلا ولان ظاهره لا يصح الا على القول بان الزائد في نحو كرم الثاني على ما اختاره المصنف كما سيجي في ذي الزيادة ويمكن توجيه كلامه بان المراد ما يقدم من فا او عين او لام وجود احقيقة او حكما ولا شك ان الاصلي لحكم بتقدمه على الزائد وانما وزن المكرر بذلك ليكون الوزن على ان الزائد حصل من تكرير حرف اصلي **واعلم** انه اذا وقع زائد مع وجود مثله فان لم يكن من حروف الزوائد العشرة التي ستاتي فهو تكرير قطعا لانه لا تكون الزيادة لغير التكرير الا منها كما سياتي انشا الله تعالى فيوزن بما تقدم كالطا في قطّع والدال في قردد **وان كان من حروف الزيادة** فكذلك ايضا يوزن بما تقدم اذ الظاهر فيه التكرير ويحتمل عدم التكرير لكن الحكم به **الا لثبت** اي بدليل يدل على عدم التكرير كما ياتي في تفعيل الالتباس سيعرف اي يعبر عن مصوريه صورة المكرر بما تقدمه مع كل تقدير الا مع تقدير وجود ثبت **وقد يعبر** اي ومن احتمل انه يعبر عن المكرر صورة اذا كان من حروف الزيادة بما تقدم اذا لم يقم دليل على عدم قصد التكرير **كان وزن حلتيت** وهو صمغ الانجذان وتاؤه الثانية مزيدة لما سيجي من ان التكرير في الرباعي والخماسي اذا لم يفصل بين المثلين بحرف اصلي لا يكون الا زائدا وهنا لم يفصل الا الياء وحكم بزيادتها وزيادة الواو والالف مع ثلاثة

Copyright © King Saud University